

على الغلاف

يشكّل عدوان نيسان في العام 1996 إحدى أبرز المحطات في تاريخ الشهيد مصطفى بدرالدين. نشر «الأخبار» بعضاً من تفاصيل إدارة وتقييم هذا القائد العسكري لتلك المواجهة بكل تفاصيلها، مواجهةً ليبتها كانت بريّة.. انشئت للتحرير العام 2000 ولانصر تموز 2006

«عدوان نيسان»:

أوراق مصطفى بدر الدين الصاروخية

إيلي حنا

قُدِّر له القائد العسكري المركزي» في حزب الله مصطفى بدر الدين أنّ يقود عمليات المقاومة طيلة عدوان نيسان 1996. في اليوم الأول (11 نيسان) من «عناقيد الغضب» استهدف العدو الإسرائيلي مقر القيادة العسكرية للحزب حيث كان يتواجد. الصاروخ أصاب غرفة مجاورة لمكان السيد ذو الفقار». خرج الرجل ناجحاً من بين الغبار في «مبنى الـ53» في حارة حريك.

أراد العدو تحقيق ثلاثة أهداف سريعة: ضربة تقصم ظهر حزب الله من خلال اغتيال القائد العسكري، تدمير مخازن الصواريخ، (3 وهو تدمير منصات الرماية الأساسية. تدمير منصات الرماية الإسرائيلية على أنها

بيان صادر عن



مع بدء مناقشة مشروع الموازنة العامة في مجلس الوزراء، يهيمّ مجلس إدارة جمعية مصارف لبنان إعلان المواقف التالية:

١- ترى الجمعية أن حزمة الضرائب التي أقرها المجلس النيابي عام ٢٠١٧ في قانون منفصل عن الموازنة العامة من أجل تمويل سلسلة الرتب والرواتب أدّت ، كما توقّعت الهيئات الإقتصادية ، إلى تأثير سلبي على الاقتصاد الوطني، ممثّل بإقبال أو تعرّض مؤسسات عدة وتسرّيح مستخدمين وانحسار النمو الى حدّ الإنعدام وارتفاع نسبة البطالة ومعدل التضخّم والى عجز غير مسبوق في ميزان المدفوعات، ناهيك عن تراجع هو الودائع والتسليفات المصرفية للاقتصاد الوطني، أفراداً ومؤسسات. وهذه المفاعيل لا تزال قائمة كما يبيّن أداء الفصل الأول من السنة الحالية.

٢- بعد الإطّلاع على مسوّدة مشروع موازنة العامة المرفوع الى مجلس الوزراء، تحذّر الجمعية من أن الإستمرار في نهج تحميل الإقتصاد المتباطئ» ضرائب جديدة سوف يؤدّي الى تفاقم الإنعكاسات والمضاعفات السلبية الأثّفة الذكر، ما يتعارض كلياً مع الأهداف المنشودة والمعلنة أصلاً، وأهمّها خفض نسبة عجز الموازنة الى الناتج المحلي الإجمالي.

٣- في ضوء الهدر وسوء الإدارة السائدين، ترى الجمعية أن من واجب الحكومة أن تعالج مكامن ومسالك هاتين الأقتين، بحزم وفعالية، بدلاً من تكرار اللجوء الى زيادات ضريبية جديدة غير محمودة العواقب، من شأنها أن تشلّ الإقتصاد الوطني وترهق المواطنين. وتجدد الجمعية الدعوة الى معالجات ناجعة وعاجلة للوضع الإقتصادي المازوم على نحو يكفل إعادة الثقة بلبنان داخلياً وخارجياً

مديرية الإعلام والعلاقات العامة

فبالترزامن مع ضرب مركز القيادة شرع باستهداف مستودعات في البقاع والجنوب افترض أنها تحوي النرسانة الأكبر من الصواريخ، واستهدف أيضاً نقاطاً متعددة بهدف تدمير الرجمات خصوصاً في منطقة إقليم التفاح. اعتبر العدو أنه بهذه الضربات ستقلّص القدرة الصاروخية للمقاومة على نحو كبير. «في 1996 كان لدى القيادة العسكرية تصوّر مسبق لما يمكن أن يفعله الإسرائيلي وكيف يمكن أن نواجهه»، يروي قيادي كبير في المقاومة عايش تلك الفكرة. يضيف «حزب الله منذ تاسيسه لديه مرونة والقابلية والجهوزية التي ما يتخلّيه يروح بضربة... وهو ليس بحاجة ليستنفر ثم يتحرك...

رغمّت هذه الثغر، وعماد هذا الترميم استخدام مروحيات «باتشي» التي تُعرف بـ«قناصة الرجمات»، والتي لديها قدرة رماية بسرعة كبيرة عن بعد 8 كلم، وقدرة مناورة عالية. يوضحهما القائد العسكري في جلسة تقييمية بعد الحرب مباشرة: «كان الاخوة مجرد أن يطلع الصاروخ حتى ينهال خلال دقائق، وبعض منها خلال ثوان، نيران عجيبة من المروحي والحربي والمدفعي، في المربّع الذي فيه المنصة المحتملة فتّجّ عليه النار من كل حدب وصوب». وأضاف

تصوّروا كل ما نشيخ 100 متر عم تاكل صاروخ 1000 باوند وتروح تكفي وتضرب

«سعى العدو بكل ما اوتي من نرساة بان يضرب كل بطاريات الصواريخ». مجموعة الإستشهاديين للتعامل مع أي من «الأعمال المختلفة» التي قد يقوم بها العدو. وحتى لا تحصر المقاومة المواجهة بالنار فقط، ذهبت إلى مهاجمة مواقع عسكرية عديدة في الشريط الجنوبي المحتل. رغم ذلك لم تجرّ إسرائيل على أي عملية بريّة. «كنا نعرف كيف نناور مع العدو، متى نقصف واين نقصف،



(الإعلام الحربي)

لكفي وتضرب». اشير إلى معادلة بسيطة عنوانها الثبات «العدو مالك علينا الأرض والسماء ونحن كان لدينا شغلة واحدة، الثبات». من عوامل نجاح المقاومة في إدارة المعركة كان «التحكّك في رماية الصواريخ»، او ما سمّاه بدر الدين «كان فخر الردع الصاروخي... ما عاد قصة رمية صاروخ في توازن ربع حقيقي فرضه شي اسمو الردع الصاروخي». هذا الردع جاء عبر «التحكّك والمداورة في النيران». وأضاف: «موضوع قصف المستعمرات عندما تجد استخدامها شغلاً كيف فرض توازن الربع، لما تفوت بالعمري على بونتهم وتقول لهم انشو كلمك بخط العرض 33 لبرزا (100 الف نسمة)».

مسألة تحويل صاروخ بدائي إلى أداة أنتجت توازناً عسكرياً، يشرحها قيادي في المقاومة اليوم: «ببساطة، مُستخدّم الصاروخ هو من حوّله إلى توازن رعب، عندما ضعف سلاح وقوة إرادة مقابل قوة سلاح وضعف إرادة عند العدو».

من هنا يظهر الوهن الذي أصاب سكان المستوطنات في مجال ادع بدرالدين في استخدام: الحرب النفسية. تهجر سكان مستعمرات شمال فلسطين المحتلة كان أيضاً ثمرة هذه الحرب عبر القاطع المصوّرة التي اشرف على فكرتها وتنفيذها وصولاً إلى «إطلاق سقظ عندنا الشهيد الاول. مع مئات الغارات والاف القذائف... تصوّروا كل ما تمشي 100 متر عم تاكل صاروخ 1000 باوند (نحو 450 كلغ) وتروح

علي حيدر

قبل 23 عاماً. شجّ العدو الإسرائيلي عدواناً واسعاً على لبنان استمر 16 يوماً، لإجبار المقاومة على وقف عملياتها ضد جنود الاحتلال في ما كان يُعرف بالحزام الأمني. صمود حزب الله ونجاحه في الحفاظ على وتيرة متواصلة ومؤمّلة من الاستهداف الصاروخي للمستوطنات الشمالية. واحتضان الرئيس حافظ الأسد في حينه لخيار التصدي للعدوان، بدّ رهانات العدو. وأجبره على التسليم بالمعادلة التي فرضتها المقاومة تحت اسم «تفاهم نيسان»: امتناع الحزب عن قصف المستوطنات الشمالية، مقابل توقّف إسرائيل عن استهداف المناطق المدنية في لبنان. انتزع حزب الله بموجب ذلك تسليم العدو والدول العظمى بحق المقاومة في مواصلة عملياتها ضد جنود العدو في الاراضي اللبنانية المحتلة.

أهمية تتاول هذه الحطة تصب في أكثر من اتجاه. من جهة، فهُمّ أحد أهم العوامل التأسيسية لتحرير الجنوب عام 2000.

ومن جهة أخرى، فهم الدور التأسيسي لمقاومة حزب الله في إحداث تغيير مفاهيمي في العقيدة العسكرية لجيش العدو.

من أبرز ما تميّزت به مقاومة حزب الله في تلك المرحلة تصميمها على مواصلة عملياتها في ذروة الزهان على التسوية السلمية. حتى بدت أنها تجري بعكس الرياح الإقليمية والدولية. كشف هذا التصميم عن ادراك عميق لحجم التهديد الذي يمثله الاحتلال وأنه يتجاوز في مقابليه المساحة التي كان يحتلها. اعتاد الرماقيون للشأن الإسرائيلي أن يتناولوا مبادئ العقيدة الأمنية الإسرائيلية المعروفة بـ«عقيدة بن غوريون»، والتي تلورت في خمسينيات القرن الماضي واستندت الي ثلاث ركائز: الردع والاذنار والحسم. وأضيفت إليها بعد حرب العام 2006. ركيزة الدفاع عن الجبهة الداخلية.

إلا أن هناك مبادئ أخرى في العقيدة الأمنية الإسرائيلية تمت بلورتها في المرحلة نفسها. عُرفت بعقيدة موشيه ديان، تستهدف التعامل مع تهديدات غير دولية وفي مواجهة حركات المقاومة. والصاروخي. قدرتنا في نيسان كانت أكبر من تموز وفي الحرب المقبلة ستكون أكبر، وسقاط معادلة بيروت - كريات شمونة».

في حرب «بدايات بصواريخنا وانتهت بصواريخنا» يُترجم القائد فعلياً الورقة السياسية المهمة التي انتزعتها في استخدام: الحرب النفسية. فبين تل أبيب وباريس وواشنطن كان العدو يبحث عن إخراج سياسي على طريقته

للحرب، فيما كان الأمنّ العام للحزب لله يمسك أوراق بدرالدين الصاروخية وتعلّمن من دمشق توقيته الخاص لوقف الحرب بتفاهم حصل أوراق قوة للحزب بعد صليبة أخيرة على المستعمرات «حسب ساعة ذوالفقار».

تصميم سنان عيسى

الحصيلة العسكرية في 16 يوماً احدوان نيسان 1996					
الحصيلة (فنتي)					
المدنيون	الجيش اللبناني	الجنود السوري	المقاومة		
الالهداء	4	146	74	74	مستعمرة مستهدفة
الجرحي	8	361	296	296	صليبة (بنت 12-3 صاروخا)
			54	54	عملية عسكرية
			2	2	
			5	--	

حزب الله من اسقاط «عناقيد الغضب» الى اعادة انتاج عقيدة جيش العدو

الماضي، وبشكل اساسي في مواجهة عدوان «عناقيد الغضب» في نيسان 1996.

دور مفصلي ايضا في التأسيس لمفاهيم جديدة اخترقت العقل الأمني الإسرائيلي. وتجلّى ذلك على المستوى الرسمي وبالسنة وأقلام كبار الخبراء العسكريين في اسرائيل.

وممن تتناول مفاعيل تلك المرحلة على العقيدة الأمنية الإسرائيلية. الباحثان في معهد ابحاث الامن القومي في تل أبيب

يهودا بن منير والجنرال غابي سيبوني، في دراسة نصت على أنه «في تسعينات القرن العشرين كان واضحاً أن هناك حاجة لبلورة نظرية أمن قومي محدثة لاسرائيل» (العلاقة بين نظرية أمن قومي محدثة وبين استراتيجية الجيش/ أب

وممن تتناول مفاعيل تلك المرحلة على العقيدة الأمنية الإسرائيلية. الباحثان في معهد ابحاث الامن القومي في تل أبيب يهودا بن منير والجنرال غابي سيبوني، في دراسة نصت على أنه «في تسعينات القرن العشرين كان واضحاً أن هناك حاجة لبلورة نظرية أمن قومي محدثة لاسرائيل» (العلاقة بين نظرية أمن قومي محدثة وبين استراتيجية الجيش/ أب

رسميتين لبلورة هذه النظرية. الاولى خلال سنوات 1997 - 1999 ، بعد سلسلة محطات مفصلة في مواجهة حزب الله. اغتيال أمين العام السيد عباس الموسوي عام 1992. عدوان تصفية الحساب» عام 1993. عدوان «عناقيد الغضب» بالبحريرة العلية. فشلها وعجزها عن اجتاحت السد الذي يقف بوجه اضعافها ومحاولات فرض ميمنتها، والولايات المتحدة، على المنطفة.

ولغنت الدراسة الى محاولتين رسميتين لبلورة هذه النظرية. الاولى خلال سنوات 1997 - 1999 ، بعد سلسلة محطات مفصلة في مواجهة حزب الله. اغتيال أمين العام السيد عباس الموسوي عام 1992. عدوان تصفية الحساب» عام 1993. عدوان «عناقيد الغضب» بالبحريرة العلية. فشلها وعجزها عن اجتاحت السد الذي يقف بوجه اضعافها ومحاولات فرض ميمنتها، والولايات المتحدة، على المنطفة.

Invitation to the public participation meeting to discuss the Environmental Impact Assessment (EIA) Scoping Reports for proposed exploration drilling in offshore Blocks 4 and 9 on behalf of Total E&P Liban SAL and its partners.	
	
Total E&P Liban SAL, the operator, and its partners Eni Lebanon BV and Novatek Lebanon SAL plan to carry out exploration drilling in Block 4 Offshore Lebanon towards the end of December 2019 and in Block 9 Offshore Lebanon in late 2020. The Contractor, RSK Environment Ltd was appointed following a call for tender to carry out the required Environmental Impact Assessment Study in accordance with Decree 8633/2012 as part of the environmental permitting, and is being assisted by Dar Al-Handasah (Shair & Partners).	
Total E&P Liban SAL invites the stakeholders and the community to attend a public participation meeting within the EIA scoping stage. The meeting aims to gather the opinions of the concerned parties about possible environmental and social impacts that may result from the project and ensure that they are addressed in the subsequent EIA study.	
This general meeting will be held on May 24, 2019 , at the Radisson Hotel, Verdun, Beirut (10.00-13.00). In addition to the public participation meeting it is also possible to access the Scoping Reports and to provide comments online at www.rsklebanon.com/total/blocks4and9/scoping-comments	
دعوة لحضور اجتماع مشاركة العامة لمناقشة تقارير تحديد نطاق تقييم الأثر البيئي لعمليات الحفر الاستكشافية (لمقارحة في الرفع البحرية رقم ٤ و ٩ نيابة عن Total E&P Liban SAL وشركاه.	
تعزم شركة Total E&P Liban SAL (لشغل) وشركاه Eni Lebanon BV وNovatek Lebanon و RSK Environment Ltd على إجراء عمليات الحفر الاستكشافية في الرفعة رقم ٤ قبالة الشاطئ اللبناني قرب نهاية كانون الثاني ٢٠١٩ وفي الرفعة رقم ٩ قبالة الشاطئ اللبناني في أواخر عام ٢٠٢٠. بعد إجراء مناقشة، تم تعيين RSK Environment Ltd للقيام بدراسة تقييم الأثر البيئي للتطوير وفقاً للمرسوم ٨٦٣٣/٢٠١٢ للحصول على الترخيص البيئي الإلزامي، و ساعده في ذلك شركة دار الهندسة (شاعر ومشاركوه).	
تتصرف شركة Total E&P Liban SAL بدعوة أصحاب المصلحة والمجتمع المحلي لحضور اجتماع مشاركة العامة لمناقشة تقارير تحديد نطاق تقييم الأثر البيئي. يهدف الاجتماع إلى الوفاق على آراء الأطراف المعنية حول الآثار البيئية والاجتماعية للمخاطبة التي قد تنجم عن المشروع وتأكد من إقرار سبل معالجتها في دراسة تقييم الأثر البيئي للقطعة. سيقد هذا الاجتماع العام في 2٤ أيار ٢٠١٩ ، في فندق راديسون ، فيردان، بيروت من الساعة العاشرة صباحاً حتى الساعة الواحدة ظهراً. بالإضافة إلى اجتماع مشاركة العامة. يمكنكم أيضاً الحصول على تقارير تحديد النطاق وتقديم التعليقات عبر الإنترنت على الموقع أدناه:	
www.rsklebanon.com/total/blocks4and9/scoping-comments	